

ملخص لمفهوم محيط المؤسسة يُعرّف المحيط بكونه مجموعة من القيود الخارجية التي تؤثر على توجّه المؤسسة، إيجاباً أو سلباً، على المدى المتوسط أو الطويل. تُحدد المؤسسة مساراتها، من خلال استخدام أدوات الإدارة، لتحديد أهدافها وتخطيط مستقبلها، ووضع استراتيجياتها. كلما نجحت المؤسسة في التكيف مع مكونات المحيط، وحققت توازناً فيه، زادت فرص بقائها وتحقيق أهدافها. ## أهمية دراسة محيط المؤسسة: تُولي المؤسسات أهمية كبيرة لدراسة محيطها، لأنها تُجبر على التكيف مع القيود الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية المفروضة عليها. تعتمد المؤسسة على موارد المحيط، وتُقدم إليه مخرجات، مما يجعلها تُركز على نوعية ومكان تلك الموارد وأسعارها. تؤثر قرارات المؤسسة، مثل افتتاح فرع جديد أو تغيير تكنولوجيا العمل، بشكل كبير على عملها اليومي ووجودها. ## خصائص محيط المؤسسة: * * * معقد: يتكون المحيط من عوامل وأحداث متداخلة، تؤثر على مختلف أقسام المؤسسة، مما يجعل التحكم به صعباً. * * * ديناميكي: يتغير محيط المؤسسة باستمرار، مما يُشكل تحدياً للمؤسسة للتعامل مع التغيرات داخلياً. * * * متعدد الأوجه: تختلف وجهات نظر المراقبين الاستراتيجيين للمحيط، مما يؤدي إلى اختلاف التقييمات للفرص والتحديات. * * * بعيد المدى: يؤثر المحيط على المؤسسة بشكل كبير، مما يلزم الاستراتيجيين باتخاذ قرارات مناسبة في الوقت المناسب، وإلا ستؤثر على بقاء المؤسسة، نموها، ربحيتها، وتطورها. ## مكونات محيط المؤسسة: ## 1- البيئة الداخلية: تُشير إلى مجموعة الظروف والمتغيرات والموارد الموجودة داخل المؤسسة، والتي تؤثر بشكل مباشر على أدائها. يمكن للمؤسسة التحكم بتلك العوامل عبر اتخاذ قرارات إدارية. تُعدّ البيئة الداخلية أساسية لصياغة استراتيجية ناجحة، وتُحدد نقاط القوة والضعف، ومصادرها، مثل التسويق، الأفراد، الإنتاج، التمويل، والمحاسبة الإدارية. ## 2- البيئة الخارجية: تُشير إلى مجموعة القوى والمتغيرات التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على أنشطة وقرارات المؤسسة. تُقسم البيئة الخارجية إلى: * * * البيئة الخارجية الخاصة: تشمل السوق، المنافسون، الزبائن، الموردون، الشركاء الماليون. * * * البيئة الخارجية العامة: تشمل العوامل الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، التكنولوجية، الديموغرافية، السياسية والقانونية، الدولية والعالمية. ## العلاقة بين المحيط والمؤسسة: تُعدّ العلاقة بين المحيط والمؤسسة تبادلية، حيث يعتمد كل منهما على الآخر.